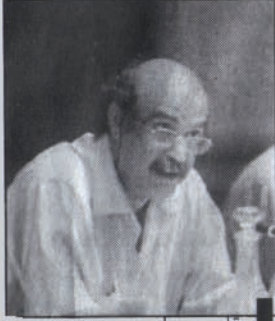


# الكاتب الصيني «ليو شنغ لونغ» المرشح لنوبل ضيف معرض تونس الدولي للكتاب

تونس - الصباح



قاسم حداد



أحلام مستغانمي



الهادي قدورة



ليو شنغ لونغ

ومن المنتظر أن يكون الإقبال كبيرا على كتابها الأخير «نسيان كوم» الذي تناولته كل وسائل الإعلام العربية بالتقديم والنقد ولقي نجاحا جعل المطربة جاهدة وهبة تعد ألبومها الأخير مما جاء فيه بعد الاتفاق مع أحلام. وللعلم فإن هذه الفنانة قد تكون من بين ضيفات المعرض كذلك.

ضيف آخر من الوزن الثقيل سيكون حاضرا في معرض تونس الدولي للكتاب وهو يوسف محمد أحمد طه زيدان مصري متخصص في التراث العربي المخطوط وعلومه. له عديد من المؤلفات والأبحاث العلمية في الفكر الإسلامي والتصوف وتاريخ الطب العربي. وله إسهام أدبي يتمثل في أعمال روائية منشورة، كما أن له مقالات دورية وغير دورية في عدد من الصحف المصرية والعربية. عمل مستشارا لعدد من المنظمات مثل مكتبة الإسكندرية وقد حصل عمله «عزازيل» على جائزة اليوكر العربية. ويبدو أنه مازال في جعبة القائمين على حظوظ المعرض والمشرفين عليه المزيد من المفاجآت التي ستجعل من هذه الدورة دورة استثنائية على جميع المستويات.

علياء بن نحيلة

والمبدعين من تونس ومن بعض البلدان العربية وغيرها... ومسابقة الشعراء الشبان واليوم الدراسي حول «الكتاب في وسائل الإعلام» الذي يشارك فيه عدد كبير من المهتمين بالكتاب في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب في بلادنا، سيتم تنظيم ندوة حول القصة القصيرة يشارك فيها رئيس نادي القصة أبو القاسم الشابي رضوان الكوني والكاتب أحمد ممو ومحمد آيت ميهوب وتوفيق بكار وغيرهم..

أما الشاعر والروائي الهادي قدورة المولود في تونس سنة 1945 فقد أصدر عددا كبيرا من الدواوين الشعرية باللغة الفرنسية ثم نشر رواية «والتينبيرغ» التي استحسنتها النقاد واعتبرت أحسن ما صدر لسنة 2005 ونال بها جائزة «الغونغور» لأول عمل روائي وقد ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية ولعل هذا ما شجعه على نشر روايتين جديدتين في بداية سنة 2010 وهو حاليا يدرّس في أهم الجامعات الأمريكية والفرنسية. ولكن قدوم هذا الشاعر التونسي الفرنسي لا يمكن بأي حال أن يحجب حدث قدوم الروائية الجزائرية التونسية أحلام مستغانمي التي تنتظر قراؤها لقاءها بفارغ الصبر

آلهة الحدأة وشاي شتاء لبيكين». وقد خصصت إدارة المعرض الحصة المسائية ليوم الأربعاء 27 أفريل للحوار مع هذا الكاتب حول كتاباته وحول الحياة الأدبية في الصين في العصر الحاضر. وستحسب هذه الاستضافة أن تمت سابقة لم تات بمثلها الدورات السابقة رغم نجاحها. أما الشاعر البحريني قاسم فقد ولد في عام 1948، شارك في تأسيس (أسرة الأدباء والكتاب في البحرين) عام 1969. وشغل عددا من المراكز القيادية في إدارتها. وتولى رئاسة تحرير مجلة كلمات التي صدرت عام 1987 وهو عضو مؤسس في فرقة (مسرح أوال)، ترجمت أشعاره إلى عدد من اللغات الأجنبية يكتب مقالا أسبوعيا منذ بداية الثمانينات بعنوان (وقت للكتابة) ينشر في عدد من الصحف العربية. من أهم ما صدر له نذكر على سبيل المثال: قلب الحب والدم الثاني وخروج رأس الحسين من المدن الخائنة والبشارة والنهروان وانتمايات وشظايا والقيامة ومجنون ليثي. كما علمت «الصباح» أنه وبالإضافة إلى الندوة الكبرى التي ينظمها المعرض حول «الكوني والمحلي في الفكر والإبداع» التي ستشارك فيها رحلات الثقافة

تلتئم الدورة 28 لمعرض تونس الدولي للكتاب في الفترة الفاصلة بين 23 أفريل وماي وقد كادت لنا مصادر قريبة من المعرض أنه ستتم بالمناسبة استضافة الأديب الصيني الكبير ليو شنغ لونغ الأقرب حاليا لنيل جائزة نوبل للأدب والشاعر والروائي الفرنسي من أصل تونسي الهادي قدورة والشاعر البحريني قاسم حداد الذي ستنظم له أمسية خاصة إضافة إلى المصري يوسف زيدان والأديبة الجزائرية أحلام مستغانمي.

وناسي استضافة هذا الكاتب الصيني في إطار الركن الجديد الذي ستنضمه دورة معرض الكتاب لهذه السنة «نافذة على العالم» والتي تهدف إلى تعويد التونسي الانفتاح على الثقافات البعيدة التي تصلنا أخبارها في حدود ما تتكرم به علينا الترجمات الانكليزية والألمانية والفرنسية. وليو شنغ لونغ من مواليد جانفي 1956 بهانغ زهو من مقاطعة هوباي بوسط الصين صدرت أول أعماله الإبداعية سنة 1984. وتفرغ سنة 1994 للكتابة فحاز على عديد الجوائز الأدبية الهامة في الصين وخارجها مثل الجائزة الأولى لأكاديمية الصين للأدب الحديث وجائزة المعهد الصيني للرواية. وقد اعتبره النقاد رمزا للواقعية الروائية الصينية الجديدة وأهم مجدد فيها وهو ما ساعد على تحويل أعماله الروائية والقصصية لأفلام سينمائية. وليو شنغ لونغ هو رئيس تحرير مجلة «فانغ ساو» وعضو الهيئة المدبرية لجامعة الكتاب الصينيين. ومن أهم أعماله: كم هي عميقة فطرة الماء / الحياة عمل واحسان / فاعلف ووحها لوجه /